

العمدة

[333] 554 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار - و اللفظ لابن مثنى - قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن ابي نضرة، عن قيس بن سعد بن عباد قال: قلنا لعمار: ارأيت قتالكم مع على عليه السلام ارأيا رأيتموه، فان الرأي يخطى ويصيب، أو عهدا عهد اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما عهد الينا رسول الله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة. وقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ان في امتي، قال شعبة: واحسبه قال حدثني حذيفة، وقال غندر: أراه قال: في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم يكفهم الله الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم (1). 555 - [و] يليه من الكتاب ايضا بلا فاصلة بينهما وبالسناد المقدم قال: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا أبو احمد الكوفي، حدثنا الوليد بن جميع، حدثنا أبو الطفيل قال: كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس، فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة ؟ قال: فقال له القوم: اخبره إذا سألك قال: كنا نخبر انهم اربعة عشر، فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر، واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا: ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وآله ولا علمنا بما اراد القوم، وقد كان في حرة، فمشى فقال: ان الماء قليل فلا يسبقني إليه احد، فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ (2). 556 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم من مسند حذيفة بن اليمان العباسي (ره) وبالسناد المقدم قال: عن قيس بن عباد، قلت لعمار بن ياسر: ارأيت صنعكم هذا الذي صنعت في امر على عليه السلام ارأيا رأيتموه أو شيئا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟. فقال: ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله

(1) صحيح مسلم الجزء الثامن، كتاب صفات

المنافقين ص 123 (2) صحيح مسلم الجزء الثامن كتاب صفات المنافقين ص 122 (*).